Received at: 2024-12-24 **Accepted at:** 2025-04-27 **Available online:** 2024-05-21

مشاهد الحياة اليومية في حضارة ماجان جنوب شرق الجزيرة العربية خلال الألف الثالث قبل الميلاد

Scenes of Daily Life in the Magan Civilization Southeastern Arabia During the Third Millennium BC

د. منيرة بنت علي صالح آل عقيل (السعودية)
أستاذ التاريخ القديم المساعد في قسم التاريخ والتراث، كلية الآداب، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام
Dr.Munirah Ali Saleh ALaqeel (K.S.A.)
History and Heritage Department, Faculty of Arts, Imam Abdulrahman Bin Faisal University in Dammam.
maaqeel@iau.edu.sa

أ. ديمة عوض العمري (السعودية)
خريجة قسم التاريخ والتراث، كلية الاداب، جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام
Deemah Awad Al-Omari (K.S.A.)
Graduate of the Department of History and Heritage, College of Arts, Imam Abdulrahman bin Faisal University in Dammam

الملخص:

تعد ماجان من الممالك الخليجية التي تميزت بطابع حضاري متفرّد جمع بين سماتها المحلية والمؤثرات الخارجية، بصورة عكست مدى التطور الحضاري الذي وصل إليها سكانها في الألف الثالث قبل الميلاد وما يليه، وأكدت على صلاتها مع ما جاورها من مختلف الممالك والحضارات القديمة آنذاك، وتعكس أنها حضارة عريقة، حيث مرّ على وجودها قرون عديدة، وتشمل حالياً ما يعرف بسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة.

تركز هذه الدراسة على سمات الحياة اليومية لحضارة ماجان بالاستناد إلى المخلفات المادية من النقوش الصخرية وغيرها من اللقى الأثرية التي عكست العديد من جوانب الحياة الإنسانية للمجتمع الماجاني، وطبيعة الاستيطان البشري، إلى جانب اكتشاف ملامح الحياة الاجتماعية في ماجان من عادات وتقاليد كونه متعلق بشخصية الفرد بما توفر لديه من مقّومات الحضارة والازدهار، كذلك تُشير هذه الدراسة إلى الأنشطة والمهن المختلفة التى مارسها سكان ماجان، ومدى تأثير الصلات التجارية على البنية الاجتماعية للمجتمع الماجاني؛ وتخلص الدراسة إلى أن المجتمع الماجاني تميّز بحضارة محلية أصيلة إلى جانب تأثره بالحضارات والشعوب القديمة المجاورة له مثل حضارات بلاد الرافدين ووادي السند والتي أسهمت بشكل ملحوظ فى تكوين بنيته الاجتماعية والحضارية، وظهرت الحضارة المحلية الأصيلة جليّة إلى جانب المؤثرات في المأكل والملبس والفكر الديني.

الكلمات الدالة: ماجان ؛ الخليج العربي؛ الحياة الاجتماعية؛ الحياة الاقتصادية؛ الفكر الديني.

Abstract:

The Magan Civilization is one of the historic civilizations characterized by a special and distinct character of its connections and its ancient affinity among the various ancient civilizations. Its existence has passed many centuries until it became part of the Sultanate of Oman and United Arab Emirates.

The features and formations of the Magan civilizations are explored in this study, which relies on material remnants, rock inscriptions, and other monuments that reflected many aspects of the human life of the Majani society.

This study also highlights the customs and traditions of the Magani people, examining their relationship with the individual's personality and the civilization's values of prosperity. Additionally, the study addresses the impact of commercial links on the social structure of the Magani society. From this study, we conclude that the Magani society was influenced by the neighboring ancient civilizations, such as those of Mesopotamia and India, which played a significant role in shaping its social and civilizational structure. This influence is evident in food, clothing, and religious thought.

Key words: Magan ; Arabian Gulf ; Social life ; Economic life; Religious thought.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

المقدمة:

إن للطبيعة الجغرافية لعمان أثر كبير في ملامح ومظاهر حضارة ماجان، فلقد تمتعت بالموقع الجغرافي المتميز والبيئات الطبيعية ما بين بيئات جبلية، وبحرية، وصحراوية والتي أثرت علي توزيع السكان ومظاهر حياتهم اليومية وأنشطتهم الاقتصادية حيث تنوعت مصادر الحياة بين الثروات البحرية، الزراعية، الرعوية، والمعدنية، هذا التنوع كان له تأثير مباشر علي الجوانب الحضارية المختلفة لماجان.[١]

وتشير المعطيات الأثرية والنقشية إلى وجود العديد من الصلات بين حضارة ماجان وحضارات الشرق الأدني القديم كدلمون "البحرين"، وبلاد الرافدين "العراق"، وعيلام "إيران"، ووادي السند "الهند وباكستان" منذ الألف الرابع قبل الميلاد[٢]، وزادت هذه الصلات خلال القرن الثاني قبل الميلاد لتضم حضارات شرق البحر المتوسط ووداي النيل وشمال أفريقيا،[٣] وتعود هذه الصلات إلى العلاقات التجارية والصناعية بين بلاد ماجان وحضارات الشرق القديمة إلى الألف الرابع ق.م، فقد رست سفنهم على مياه موانئ ماجان وتنقلت بين سواحله ومراكزه التجارية، وهى تحمل المنتجات والمصنوعات المختلفة مثل: النسيج والملابس، والحبوب، والزيوت النباتية والجلود، وغيرهما من منتجات، حيث كانت بلاد ماجان ممرًا مائيًّا سهلًا للتجارة التي امتدت إلى بلاد السند شرقًا وسواحل أفريقيا غربًا،[٤] فضلًا عما تنتجه ماجان من المواد المعدنية مثل النحاس، والأحجار الكريمة، واللؤلؤ، وقد أشارت إحدى النصوص المسمارية التي تقرن (ماجان) بسفن معينة تدعى (سفن ماجان)، حيث ذكر فيه: (وعسى أنْ تجلب إليك ماجان النحاس والديورايت القوي، وحجر أو (u)، وحجر شومان)[٥]، وقد تأثر المجتمع الماجاني بتلك الصلات التجارية مع شعوب البلاد القديمة التي شكلت جزءًا من مظاهر الحياة الاجتماعية داخل المجتمع لتبادل المعتقدات الدينية والفكرية[٦]، ومن خلال هذه الدراسة سنتناول مظاهر الحياة اليومية والاجتماعية لحضارة ماجان، ونشأتها التاريخية خلال القرن الثالث ق.م.

---

١ الجرو، أسمهان سعيد، "ملامح النظام السياسي في حضارة ماجان (شبة جزيرة عمان) خلال العصر البرونزي المبكر (٢٥٠٠-٢٠٠٠ ق.م)، *مجلة الآداب- جامعة الملك سعود*، مـ ٢٧، ع. ١، ٢٠١٥م، ٣٠٤.

٢المديلوي، على بن راشد،" الصلات الحضارية بين إقليم عمان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين: الرابع والثالث ق.م"، *أدوماتو*، ع. ٢٠٠٦،١٣م، ٤٧.

٣ الحدي، ليلي بنت محمد بن علي، " تجارة النحاس ما بين حضارتي دلمون وماجان والتواصل الحضاري"، *مداولات اللقاء العلمي السنوي الثالث عشر: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عر العصور*، جمعية التاريخ والاثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٠١٢م، ١٠.

٤المديلوي، على بن راشد، "الصلات الحضارية بين مجان (إقليم عمان) ومراكز الحضارة في وادي السند (الهند وباكستان) وعيلام (إيران) خلال فترة الألفين الرابع والثالث قبل الميلاد"، *السجل العلمي للقاء الجمعية التاريخية السعودية الخامس عشر: تاريخ شرق الجزيرة العربية عبر العصور*، الجمعية التاريخية السعودية، ٢٠٠٦م، ٨٧-١٣٣.

٥ الجميلي، أحمد حسين أحمد، "الصلات التجارية بين السومريين والمراكز التجارية في الخليج العربي (دلمون- Dilmun/ مكان Magan) نموذجًا"، *مجلة آداب الفراهيدي*، ع. ١٩، ٢٠١٤م، ٢٦٧-٢٩٢.

6 LEEMANS, W.F., *The old Babyloian Merchant*, Leiden, 1950, 15.

ويرجع أسباب إجراء هذه الدراسة إلى:

١. توضيح مظاهر وملامح الحياة اليومية فى بلاد ماجان كموقع استراتيجيً مهم فى منطقة الخليج العربي.
٢. توضيح عادات وتقاليد التجمعات البشرية في ماجان من الألبسة والحلى، والأطعمة والمهن، وكل المقومات التى قامت عليها هذه الحضارة.
٣. معرفة العلاقات التجارية وتأثيرها على المجتمع الماجانى.
٤. معرفة المعتقدات الدينية المؤثرة على بلاد ماجان، ومدى ارتباطها بالديانة السومرية.
٥. تحليل النصوص والاكتشافات الأثرية التى أظهرت عمق الحضارة الماجانية وتعدد ثقافتها، التي نشأت غالبًا على هذه الأرض، وامتدت إلى الأراضي المحيطة بها.
٦. معرفة مدى تأثير الموقع الجغرافي على تشكيل البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الماجانى.

١. تسمية ماجان فى النصوص والكتابات المسمارية:

تعددت الإشارات النصية المسماريّة التي عُرفت باسم "ماجان – Magan" أو " مكَان Makkan"، وهي أرض لها ملكها وحاكمها الخاص، أي أن الاسم يمثل تنظيمًا سياسيًّا واجتماعيا مستقلًّا، حيث نجد أن الألقاب الملكية التي أضافها ملوك بلاد الرافدين علي حكام ماجان تفاوتت بين لقب (ملك Lugal)، (أمير En)، و (الحاكم الرسمي Ensi).[٧] وقد كان أول ذكر لاسم ماجان في المصادر المسمارية فى عصر " سلالة لجش الثانية وأُور الثالثة" بوصفها مصدرًا لأغلب الواردات العراقية، ودليل على ذلك أن أول الإشارات التي ذكرها الملك "نرام سين" (٢٢٩١– ٢٢٥٥ ق.م)، إذ يدعو خصمه ملك ماجان بأقدم لقب ملكى عُرف عند السومريين وهو " إين – EN"[٨].

كذلك ورد اسم ماجان فى عصر "سلالة أور الأولى" وتحديدًا من ملكها المدعو (ميس – آني بيدا) حوالي ٢٤٠٠ق.م، إذ جاء ذكر لميناء أور الذي يتصل بالخليج العربي ومن ماجان كانت تصل الواردات إليه[٩]، ويتألف لفظ مكَان أو ماجان من مقطعين، ويلفظ ويكتب باللغة السومرية (Magan.ki)، وباللغة الأكدية (Makkan.ki)، المقطع الأول (MA2) مفردة سومرية تعنى سفينة أو قارب، ويُرادفها بالأكدية (eleppu)، أما المقطع الثاني فله عدة معانٍ، ومع وجود العلامة الدالة على المدن أو البلدان (ki)، وتكتب بالعديد من العلامات المسمارية، ومنها: فيصبح معنى ماجان (أرض

[٧] الجرو، "ملامح النظام السياسي في حضارة ماجان (شبه جزيرة عمان) خلال العصر البرونزي المبكر(٢٥٠٠–٢٠٠٠ق.م)، ٣٠٦.

[8] POTTS D.T., *The Arabian Gulf in Antiquity, from Prehistory to the Fallof the Achaemenid Empire*, Vol .1, Oxford, 2000, 139.

[٩] بوترو، جين، وآخرون، *الشرق الأدنى الحضارات المبكرة*، ترجمة: عامر سليمان، ط. ١، الموصل، ١٩٨٦م، ٨٠.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

السفن أو ميناء السفن)[١٠]، فالعلامة الأولي تعني "سفينة" والعلامة الثانية مقطع من اسم مدينة ماجان والتي يقابلها باللغة الأكادية "مكان"[١١].

أما أقدم نقوش "سلالة أور الثالثة" فتعود إلي عهد الملك (شولكي) حيث ذكر فيه وصول ذهب من ملك ماجان[١٢]، وأصبحت منتجات ماجان خاصة النحاس والملابس والصوف من أهم الواردات إلي أور.[١٣]

٢. الموقع الجغرافي لبلاد ماجان:

علي الرغم من تعدد واختلاف وجهات نظر العلماء حول موقع حضارة ماجان[١٤] إلا أن جميع المعطيات والدلائل تُشير إلي أن ماجان تقع فى جنوب البحر الأدني؛ أي جنوب الخليج العربي، والذي أطلق عليه الملك السومري "أبي سين" (٢٠٢٧ق.م) اسم بحر ماجان الذى يقصد به جنوب البحر الأسفل فى الخليج العربي[١٥]، وقد أثبتت المكتشفات الأثرية انطباق لفظ ماجان في أحد التفسيرات علي شبه جزيرة عمان التى تضم حاليًا كلًّا من دولة الإمارات العربية المتحدة والجزء الشمالي من سلطنة عُمان، فى إطار جغرافي يمتد من رأس مسندم شمالًا وحتى خليج مصيرة جنوبًا، ومن رأس الحد شرقًا وحتى خليج العديد جنوب قطر غربًا (خريطة١)، ويطلق عليه الباحثون اسم شبه جزيرة عُمان[١٦].

(خريطة ١) شبه جزيرة عُمان (ماجان) فى الألف الثالث ق.م.
المصدر: الجرو، وآخرون، *تاريخ عُمان ودراسات فى الحضارة الإسلامية*، ١٢، خريطة ٢.

---

١٠ الجبوري، أحمد مجيد حميد، "عُمان فى المصادر المسمارية"، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، ع. ٣٢، ٢٠١٧م، ٥٨٧– ٥٩١، https://www.iasj.net/iasj/journal/269&uiLanguage=ar.

١١ مبارك، سعيد، "إشكالية ماجان وعلاقاتها بشبه الجزيرة العمانية"، *حوليات اداب عين شمس*، ج .٣٩، ٢٠١١م، ١٧٩.

١٢ الجرو، "ملامح النظام السياسي في حضارة ماجان (شبة جزيرة عمان) خلال العصر البرونزي المبكر(٢٥٠٠–٢٠٠٠ق.م)، ٣٠٦.

13 HANSMAN, J., «A periplus of Magan and Meluḫḫa», in *Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London*, Vol. 36, №. 3, 1973, 556.

١٤ للمزيد عن هذه الأراء راجع: مبارك، "إشكالية ماجان وعلاقاتها بشبه الجزيرة العمانية"، ١٨٧.؛

HANSMAN, «A periplus of Magan and Meluḫḫa», 556.

15 KRAMER, *The Sumerian*, Chicago, 1970, 324.

١٦ الجرو، وآخرون، *تاريخ عُمان ودراسات فى الحضارة الإسلامية*، ١١.

أما أطرافها الشمالية والغربية فهي أراضٍ واسعة صحراوية مكشوفة ليس فيها عوارض جغرافية بارزة لتكون حدودًا طبيعية فاصلة، وقد أسهم التنوع الجغرافى لبلاد ماجان من البيئات الصحراوية والجبلية والأراضى الخصبة على تشكيل البنية الاجتماعية والحضارية للمجتمع الماجانى للمجتمع البشري بها.[١٧]

ويدعم هذا الرأي اعتبار النصوص المسمارية لمجان أنها أرض النحاس، وقد ثبت بالفعل أن عمان كانت من مراكز إنتاج النحاس قديما[١٨].

٣. البنية الاجتماعية لبلاد ماجان:

بدأت البنية الاجتماعية تتشكل فى جنوب شرق شبه الجزيرة العربية بعد استيطان السكان بها، حيث عثر علي العديد من الأدوات الحجرية المصنعة في ظفار أثناء مشروع ظفار للاثار (DAP) في الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٣م[١٩]، هذا بالإضافة إلي ما كشفت عنه البعثة الإيطالية عام ١٩٨٤م في منطقة سايوان-عُمان على أقدم الأدوات الحجرية التي يرجع تأريخها إلى الألف الثامن ق.م،[٢٠] (شكل ١) وهذا يشير إلى أن المنطقة كانت مأهولة بالسكان منذ العصر الحجرى القديم، إلا أن ذلك الاستيطان كان متناثرًا و منتشراً فى أماكن متفرقة، وقد تمركز المستوطنون الأوائل في عُمان القديمة فى السهول الساحلية، فكانت أكثر جاذبية للسكان بسبب استقبالها للوديان الكبيرة التي تمتاز باتساع مستجمعات الأمطار، كما استقر بعضهم بجوار المجارى المائية وضفاف الوديان، والبعض الآخر استقر بجوار منخفضات الكثبان الرملية وأطراف الصحراء حيث كانت مؤهلة بالحيوانات البرية، وبدأ بعض المستوطنين في الهجرة واستقر الكثير منهم على أرض ماجان[٢١].

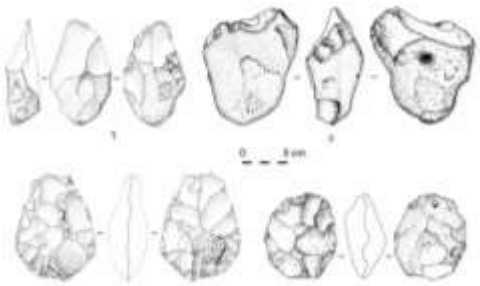

(شكل ١) نماذج للادوات الحجرية- وادي الصُّفرات، عمان
BONILAURI. S, ET AL., «Occupation during the Lower and Middle/Late Palaeolithic period in the Sufrat Valley (Adam region, Sultanate of Oman)», *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies 45*, 2015, 1–14

[١٧] المشهداني، إبراهيم عبد الجبار، وآخرون، *جغرافية الخليج العربي*، ط. ١، جامعة بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٧٩م، ١٤١- ١٤٥.

[١٨] الحدي، ليلي بنت محمد بن علي، " تجارة النحاس ما بين حضارتي دلمون وماجان والتواصل الحضاري"، *مداولات اللقاء العلمي السنوي الثالث عشر: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عر العصور*، جمعية التاريخ والاثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٠١٢م، ٩-٤٦.

[19] ROSE,J ., HILBERT, Y., & MARK,A.,*The First Peoples of Oman: Palaeolithic Archaeology of the Nejd Plateau*, Ministry of Heritage and Culture, Sultanate of Oman, 2018, 16.

[20] BIAGI, P., «An Early Palaeolithic site near Saiwan (Sultanate of Oman)», *Arabian archaeology and epigraphy*, Vol.5, №.2, 1994, 81-88. DOI:10.1111/j.1600-0471.1994.tb00058.x

[21] PIRENNE, J., « The Incense Port of Moscha (Khor Rori) in Dhofar », *Journal of Oman Studies*, vol. 1., Oman, 1975, 81-96, https://doi.org/10.4000/abstractairanica.11522/.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

٣.١. استيطان السكان فى بلاد ماجان:

بدأ استيطان السكان فى بلاد ماجان على عدة مراحل تمثلت فى البداية فى استيطان الكهوف المتمثلة فى مناطق جبلية، ثم تتبع ذلك تشييد الأكواخ، والمباني البيضاوية، والأبراج الدائرية، والمبانى الدائرية المشيدة من الخارج بالأحجار ومن الداخل بالطين[٢٢]، انظر(شكل ٢) وفى الألف الثالث ق.م كانت بلاد ماجان عامرة بالسكان ونشأت القرى على أرضها، حيث ارتكزت هذه القرى على مجرى المياه وضفاف الأودية، حيث وفرت بهذه المناطق الأراضي الزراعية التى اعتمد عليها اقتصاد ماجان آنذاك، وانتشر استيطان السكان في شمال ماجان، وبالتحديد على الساحل الشمالي؛ كذلك اعتمد سكان ماجان على البحر كمورد طبيعي، فقد أمَّنت البحيرات المنتشرة ما يحتاج إليه الإنسان من أسماك ورخويات [٢٣].

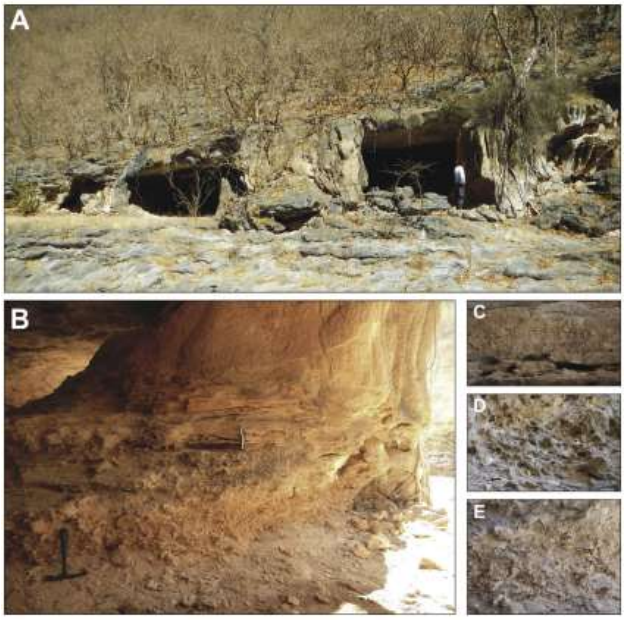

(شكل ٢) نماذج للأكواخ– ظفار، عمان
CREMASCHI. M, ET AL,«EarlyeMiddle Holocene environmental changes and pre-Neolithic human occupations as recorded in the cavities of Jebel Qara (Dhofar, southern Sultanate of Oman)», *Quaternary International*, Vol. 382, 2015, 264-276

أما المرحلة الأخيرة من استيطان بلاد ماجان، فهي تشييد المدن التي نشأت منها مجتمعات حضارية عديدة فى بلاد ماجان، فقد تعددت المدن فى بلاد ماجان، ويؤكد ذلك تعدد الحكام أو الأسياد فى الكتابات المسمارية، كذلك كشفت بعثات الآثار التي تنتمي لهذه الحقبة عن مجموعة كبيرة من المستوطنات المتجانسة، والمستوطنة عبارة عن تجمع سكاني كبير يشكل مركزًا للقبيلة أو اتحاد القبائل[٢٤]، وقد توزعت تلك المستوطنات إلى وحدات شبه مستقلة وفق مجرى المياه، ومن أشهر هذه المستوطنات الساحلية رأس الجنز،

---

[٢٢] الدويش، سلطان مطلق محمد صطام، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد (دراسة آثارية مقارنة)*، ط. ١، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠١٥م، ٢٠.

[٢٣] بوشارلات، ريمي روب، وآخرون، "نتائج المسح في موقع هيلي ١٤ ، ١٩٨٢م"، *الآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة*، ع. ٤، العين: إدارة الآثار والسياحة، ١٩٨٥م، ٦١–٦٢.

[24] BRUNSWIG, JR., R.H., «Cultural History, Environment and Economy as seen from an Umm an-Nar Settlement: Evidence from Test Excavations at Bāt, Oman, 1977/78», *Journal of Oman Studies* 10, 1989, 9–50.

ورأس الحد بسلطنة عمان[٢٥] وجزيرة أم النار، وتل أبرق بدولة الإمارات العربية المتحدة[٢٦]، وفي ضوء المكتشفات الأثرية يبدو أن تلك المستوطنات قد عرفت بتنظيمها الاجتماعى والاقتصادى الخاص القائم على القرابة والنسب، والمصلحة الاقتصادية، فهي لم تشهد نظامًا سياسيًا موحدًا، بل عرف نظام المستوطنات الشبه مستقلة ذات الأبراج والحصون الشامخة على رأس كل مستوطنة حاكم مستقل[٢٧].

٢.٣. المناطق السكنية والنشاط الاجتماعى فى ماجان:

توزعت المستوطنات في هيئة وحدات مستقلة وفق مجرى الماء كما تجمعت في بعض الواحات، ففي سلطنة عمان تعد من أبرز المستوطنات (رأس الحمراء)، (رأس الجنز) و (رأس الحد) وفي دولة الإمارات العربية المتحدة هناك (جزيرة أم النار) و (تل أبرق)[٢٨].

١.٢.٣. رأس الحد: (شكل ٣) كشف عنها في جنوب عمان وتؤرخ هذه المستوطنة الي أواخر الألف الرابع وبداية الألف الثالث وضمت بيوتًا حجرية دائرية وبيضاوية، كما عُثر بها علي كميات كبيرة من الخرز غير المكتمل التصنيع[٢٩]، كما كشفت البعثة الأمريكية– الإيطالية موسم (٢٠١٦–٢٠١٨) عن العديد من أدوات الصيد (شكل ٤)[٣٠]

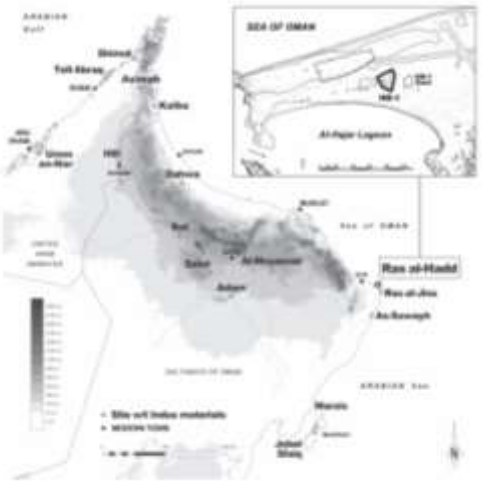

(شكل ٣) موقع مستوطنة رأس الحد، عمان نقلا عن:
CATTANI, ET AL, « New excavations at the Umm an-Nar site Ras al-Hadd HD-1, Sultanate of Oman (seasons 2016–2018): insights on cultural interaction and long-distance trade», 71.

[٢٥] الجرو، "ملامح النظام السياسي في حضارة ماجان (شبة جزيرة عمان) خلال العصر البرونزي المبكر (٢٥٠٠–٢٠٠٠ ق.م)"، ٣٠٧.

[26] BLAU, S., «Attempting to Identify Activities in the Past: Preliminary Investigations of the Third Millennium BC Population at Tell Abraq», *Arabian Archaeology and Epigraphy* 7, 1996, 143–176,

[٢٧] بوتس، دانيال، *الخليج العربي فى العصور القديمة: من عصور ما قبل التاريخ إلى سقوط الإمبراطورية الأخمينية*، ترجمة: إبراهيم خوري، جـ. ١، ط. ١، أبوظبي: المجمع الثقافى، ٢٠٠٣م ، ١٩٤.

[٢٨] الجرو، "ملامح النظام السياسي في حضارة ماجان (شبة جزيرة عمان) خلال العصر البرونزي المبكر (٢٥٠٠–٢٠٠٠ ق.م)، ٣٠٧.

[٢٩] الدويش، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد*، ٦٦.

[30] CATTANI. M, KENOYER. J, FRENEZ. D, LAW. R & MÉRY.S., « New excavations at the Umm an-Nar site Ras al-Hadd HD-1, Sultanate of Oman (seasons 2016–2018): insights on cultural interaction and long-distance trade», in *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies* 49, 2019, 69–84.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

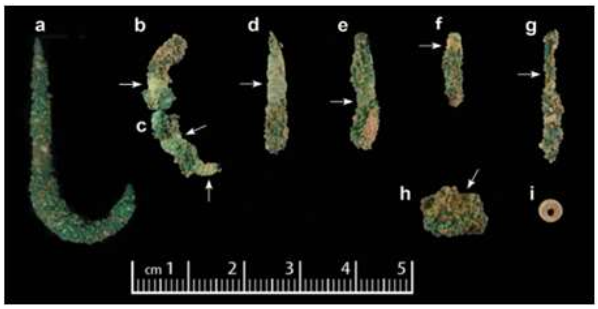

(شكل ٤) نماذج للادوات الصيد– راس الحد، عمان نقلا عن:

CATTANI ,ET AL, « New excavations at the Umm an-Nar site Ras al-Hadd HD-1, Sultanate of Oman (seasons 2016–2018): insights on cultural interaction and long-distance trade», 69–84.

٢.٢.٣ . رأس الجنز: يقع موقع رأس الجنز علي رأس الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية والذي يعود الي الالف الثالث قبل الميلاد.[٣١] تميزت هذه المنطقة السكنية بوجود غرف ومعثورات مختلفة من سكان القرية، كما عثر على صنارات الصيد، وأثقال بشباك، والخطافات، وعدد كبير من الأختام النحاسية، ومجموعة من الحلي والمَحار الذي يحتوي على كحل، ومشط من العاج[٣٢]، كما تم الكشف عن مدافن مشتركة من حجارة غير منتظمة عثر بداخلها علي بعض الأثاث الجنائزي مثل الفخار وأدوات الزينة (شكل ٥).

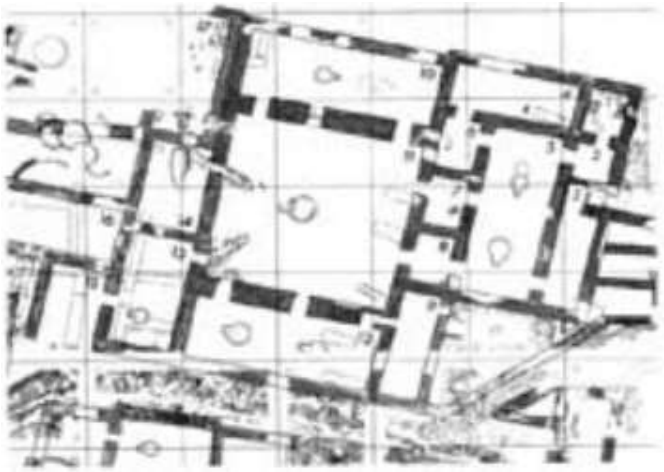

(شكل ٥) مستوطنة رأس الجنز، عمان

نقلا عن:

الدويش، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد*، ٣٤٠ شكل (١٢ –أ).

٣.٢.٣. مستوطنة رأس الحمراء: تقع مستوطنة رأس الحمراء في شمال غرب مسقط والتي تعود إلى الألف الخامس قبل الميلاد، وقد اعتمد النشاط البشري لمجتمع ماجان في مستوطنة رأس الحمراء على صيد الأسماك والسلاحف الخضراء، وجمع الأصداف البحرية، وممارسة الرعي بشكل بسيط، حيث أنه كانت هناك دلائل على أن أشجار الشوفان والذرة والتوت كانت تنمو في رأس الحمراء، كما وجدت بقايا حيوانات برية

---

[٣١] الدويش، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد*، ٦٥.

[٣٢] المديلوي، على بن راشد، *تجارة ماجان في العصور القديمة من ٣٠٠٠ إلى ١٣٠٠ قبل الميلاد*، ط. ١، الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ٢٠٢١م، ١٩٨–١٩٩.

أليفة وثدييات مثل الخراف والغزلان[٣٣].

٤.٢.٣. جزيرة أم النار: تم اكتشاف عدد من البيوت المشيدة بأحجار كلسية في جزيرة أم النار واقتطعت هذه الأحجار من أرض الجزيرة نفسها، ولقد دلَّت على أن سكان القرية عملوا في تعدين النحاس فقد عثر على بقايا من خبث معدن النحاس والكسر لبواتق من الفخار كانت تُستخدم لسكب النحاس[٣٤]، كذلك اكتشف حديثًا قبور عديدة فى المواقع متفرقة فى أم النار تعود إلى منتصف الألف الثالث ق.م، وبعضها يعود إلى أواخر الألف الثالث ق.م، وفرت أدلة مهمة حول شعب سلالة ماجان ومعيشتهم واستيطانهم المرتبط بروابط اجتماعية من خلال إدخال كل الفئات العمرية من الطفل الرضيع إلى البالغين الكبار مع بعضهم في هذه القبور، ومن خلال التحليل الحديث للخاصية فوق الجينية على الأسنان فى ثلاثة قبور نُقِّبت من قبل البعثة الدنماركية في أم النار، تبين أن الأفراد المدفونين في قبر واحد مرتبطين جينيًّا، وربما يمثلون أعضاء لأسر متزاوجة، أي أن لهم ارتباطًا فى حياتهم المعيشية، توضح استيطانهم المشترك[٣٥].

٤. الهيكل الاجتماعى للمجتمع الماجانى:

قام الهيكل الإجتماعى للمجتمع الماجانى على نظام قبلي قائم على أساس القرابة والنسب، وانقسم المجتمع إلى ثلاث طبقات شكلت هيكله الاجتماعى[٣٦]:

١.٤. طبقات المجتمع: كان أهمها طبقة الأسياد أو الحكام الذين أطلق عليهم ملوك بلاد الرافدين العديد من الألقاب الملكية فى الكتابات السومرية مثل لقب "لوجال– Lugal" بمعنى الملك، ولقب "إنسي Ensi " بمعنى الحاكم الرسمي للمدينة والأراضي التابعة لها، وكانت هذه الطبقة يحترفون السياسة والملاحة والتجارة، وتشير الدراسات التاريخية إلى أن هذه الطبقة تحقق بينها المعاهدات للتماسك الإقليمي ببلاد ماجان وتأمين المواصلات والتصدى للأعداء، أما الطبقة الثانية فهى الطبقة الوسطى، والتى تمثلت فى التجار وممارسى الملاحة، وبعض الشعوب المهاجرة لبلاد ماجان، والطبقة الثالثة تمثل العامة من الصيادين والمزراعين وبعض سكان أطراف الصحراء[٣٧] (شكل ٦).

---

[٣٣] الدويش، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد*، ٤٥.

[٣٤] رايس، مايكل، *آثار الخليج العربي ٥٠٠٠–٣٢٣ ق.م*، ترجمة: صالح محمد علي، وسامي الشاهد، أبوظبي: المجمع الثقافي، ٢٠٠٢م، ٣٤٨–٣٥٠.

[35] POTTS, D.T , *Befor the Emirates: An Archaeological and HistoricalAccount of ArabEmirates,* Editorsby: Edmund.G & Ibrahim al Abed, UAE, 2000, 47.

[36] BOTAN, S., *Tower-Fortresses of Ancient Magan: A study of the tower-fortresses of the third millennium on the Oman Peninsula*, thesis, *Archaeology of the Near East University of Leiden*, Faculty of Archaeology, Leiden, 2012, 40.

[37] CLEUZIOU, S., «Early Bronze Age Trade in the Gulf and the Arabian Sea: The Society behind the boats», in D.T. Potts & H.A. Naboodah (eds), *Archeology of the United Arab Emirates*, London: Trident Press Ltd, 2003, 133-149.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

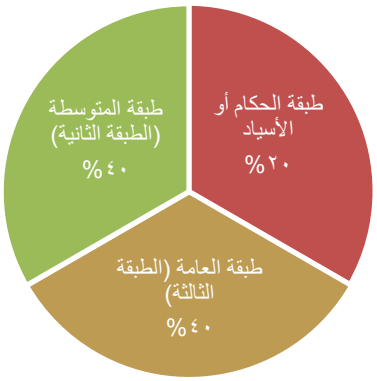

(شكل ٦) رسم توضيحي لطبقات المجتمع الماجانى. © عمل الباحثة.

٢.٤.الترابط والتماسك السياسي والاجتماعى بين القبائل: عرف مجتمع ماجان منذ بداية الألف الثالث ق.م تطور وازدهار شمل الجانب العمراني والصناعي والزراعي، أثرت في طبيعة المجتمع بصورة كبيرة، فقد أصبحت القرى الساحلية والداخلية والواحات الكثيرة المنتشرة على ضفاف الأودية أو على سفوح الجبال كيانات مليئة بالسكان، وعرفت مجتمعات ماجان الزراعة والصناعة على درجة عالية من القدرة والكفاءة التي أدارت بها شؤونها الداخلية والخارجية، وقد ترتب على ذلك ظهور مجتمعات ذات تنظيمات سياسية واقتصادية، استطاعت أن تتواصل مع محيطها الداخلي وتصل إلى شركائها التجاريين عبر سلسلة من المواد والسلع الضرورية التي وردتها [٣٨]؛ ويبدو بوجه عام أن المجتمع الماجانى تمتع بوحدة شبه رسمية بين المستوطنات، ولعله كان اتحادًا قبليًّا لسكان ماجان كافة، وعلي الرغم من ذلك فهي لم تعرف نظاما سياسيا موحدا بل عرفت نظام المستوطنات الشبه مستقلة حيث يأتي علي رأس كل مستوطنة حاكم فلم تضم ماجان بلاطًا ملكيًّا، ويبدو أن هذا النظام فرض حاجة ماسة إلى إيجاد وسيلة للتعاون بين الأمراء لتوفير الأمن الاقتصادى والسياسي، وهنا يبدو أنه كان هناك نظام ما للوحدة [٣٩] ويظهر ذلك على بعض القطع الأثرية، حيث عثر على ختم مستطيل فى موقع " رأس الجنز٢" بسلطنة عُمان مؤرخ بحوالى (٢٣٠٠-٢٢٠٠ق.م)، نُقش عليه صورة لشخصين متشابكي الأيدي يقفان بجوار صورة نبات من المتحمل أنه سعف نخيل (شكل ٧) [٤٠].

[٣٨] المديلوي، *تجارة ماجان في العصور القديمة*، ٣٧٦.

[٣٩] الجرو، "ملامح النظام السياسي في حضارة ماجان (شبة جزيرة عمان) خلال العصر البرونزي المبكر (٢٥٠٠-٢٠٠٠ ق.م)، ٣٠٨.

[٤٠] الدويش، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد* ، ٧٧.

(شكل ٧) ختم مستطيل قد يعد مظهر لاتحاد سكان ماجان – موقع الجنز٢.
الجرو، *تاريخ عُمان*، ٦، شكل ٢، منقول من كتالوج وزارة التراث والثقافة سلطنة عُمان.

٥. مظاهر الحياة الاجتماعية فى بلاد ماجان:

اتسمت مظاهر الحياة الاجتماعية فى بلاد ماجان بوجه عام بالرفاهية ورغد العيش؛ نظراً لما لديهم من ثروات طائلة ناتجة من التجارة مع الشعوب المجاورة، والتي كان لها تأثيرات ثقافية واجتماعية فضلا عن العلاقات الاقتصادية وقد انعكس ذلك فى مختلف جوانب الحياة الاجتماعية من المأكل والملبس والاحتفالات والمناسبات، بالإضافة إلى اكتساب بعض من جوانب الحضارية من بلاد الرافدين ومصر[٤١] وتظهر هذه المظاهر في النقاط الآتية:

١.٥. طرز الأزياء والألبسة الماجانية:

أوضحت طرز الأزياء والألبسة فى المجتمع الماجانى الفرق بين الطبقات الاجتماعية، كما أوضحت المفاهيم الفكرية للشعب الماجانى واتصاله الحضارى بالمجتمعات المعاصرة ذات العلاقات التجارية، ولم يكن اللباس للماجانيين رجالًا ونساءً معقدًا، بل كان فى عمومه بسيطًا يلائم ظروف حياتهم وأسلوب معيشتهم، كما إن لباس النساء امتاز بشئ من الرقة والجمال[٤٢].

ألبسة الرجال: يعد الإزار من أهم أردية الرجال فى المجتمع الماجانى وكان فى البداية عبارة عن قطعة من قماش غير مخيطة عادة ما تستر النصف الأسفل من الجسم؛ وذلك بأن تلف بحيث يطبق أحد طرفيها على الطرف الآخر، وأحيانًا كان يُغطى وسط الجسم وأعلى الفخذين، وفى بعض الأحيان الأخرى يكون منتفخًا مغلقًا أو مفتوحًا من أحد الجانبين (شكل ٨) حيث كان يصدر لهم من بلاد الرافدين، وفى الألف الثالث ق.م ارتدى الماجانيون مثل السومريين "المهدبات" وهى وزرات مصنوعة من القماش،

41 AHMED, B. & ET AUTRES, *le costume dans L'Egypte Ancienne,* Centre de Documentation et D'études sur l'Ancienne Egypte, Publication Culturelles, sans année d'Edition, 65.

٤٢ عمايرة، حليمة، *من معجم ألفاظ الحياة فى سلطنة العمانية*، منشورات جامعة آل البيت: الملتقى العلمى الأول حول تراث سلطنة عمان قديما وحديثا، ٢٠٠٢م، ٤٦١– ٤٦٧.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

مشدودة شدًا وثيقًا إلى وسط الجسم، وهى فى شكلها ومظهرها تقليدًا لصوف الأغنام[٤٣]، وقد كشفت التنقيبات الأثرية فى موقع (رأس الجنز) على بقايا نوع من الأقمشة يُشبه الصوف[٤٤]؛ كذلك ارتدى الرجال الحزام حول الإزار لتعليق الأدوات الضرورية للعمل أو الصراع أو الحرب أو أختامهم الأسطوانية، وتم زخرفة الأحزمة بأشكال هندسية ومع مرور الوقت أصبحت الأحزمة تُستخدم للزينة، كما أضيف للحزام فى أوقات كثيرة شريط عريض فوقه حامل السيف، يوصل إلى فوق الكتف مثل الوشاح، وتتدلى منه أحيانًا بعض الشرائط[٤٥]، ويُشير "علاء شاهين" أنه تم العثور على بعض النقوش الصخرية التى وجدت على أشكال آدميه وحيوانية، ولا يمكن تحديد تاريخها ونرى فيها أشخاصًا مربعي الأجسام والبعض الآخر منهم جالس يضعون السيوف على وسطهم، كما نرى مناظر للنعام والحرب والصيد والقوافل وأشهر هذه النقوش أشار إلى أنها موجودة في وادي حزوحى ووادي السحيق [٤٦]، كما عثر أيضا علي بعض النقوش الصخرية في الحمراء ظهر فيه تفاصيل فنية بالتحديد في البنية الجسمانية في منطقة الأكتاف، بالإضافة للملابس في الجزء السفلي من الجسم (شكل ٩) وهو شبيه إلى حد ما بنفس النقش الذي ورد في موقع حصاة بن صلت (شكل ١٠).

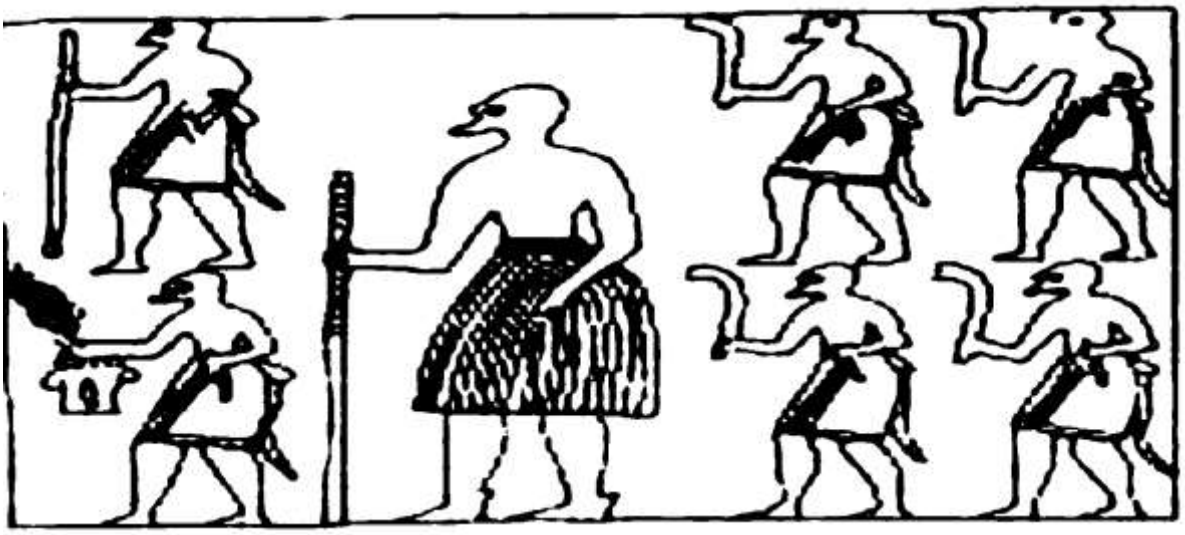

(شكل ٨) أشكال متنوعة من الإزار من الألف الثالث ق.م فى ماجان – إلىمن – بلاد الرافدين.
باعليان، *الملابس فى اليمن القديم دراسة من خلال التماثيل والآثار*، ٢٢٥.

[٤٣] باعليان، محمد عوض منصور، *الملابس فى اليمن القديم دراسة من خلال التماثيل والآثار*، عدن: دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠١٣م، ٦٨، ٦٩.

[44] The Periplus of the Erythraean Sea, by an unknown, with some Extracts from Agatharkhides, On the Erythaean Sea', Translated and edited by Huntingford, G. W. B, London, 1980, 51- 53.

[٤٥] الجادر، وليد، *الأزياء والأثاث*، بحث من موسوعة حضارة العراق، جـ. ٤، بغداد: دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٥م، ٣٣٥ – ٣٣٦.

[٤٦] شاهين، علاء الدين، *تاريخ الخليج والجزيرة العربية القديم*، ط. ١، الكويت: ذات السلاسل، ١٩٩٧م، ٨٥.

(شكل ٩) نقش صخري لرجل برداء في الجزء السفلي– الحمراء

(شكل ١٠) نقش صخري لتجمع بشري برداء في الجزء السفلي– حصاة بن صلت

فهد، مبارك،"الفن الصخري في محافظة الداخلية: رسم صخري شبيه برسم حصاة بن صلت"، الميثولوجيا والفن الصخري والنقوش والكتابات الصخرية، " الأسطورة في عمان (مقاربة تاريخية) "الأسطورة .. الواقع والتاريخ"، *الندوة العلمية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة السلطان قابوس ٢٠١٨م، ٢٠٢٠م، ٣٥-٤٦.

ألبسة النساء: ارتدى النساء بوجه عام الثياب الفضفاضة الطويلة تغطى الأقدام والتى تتميز بالعديد من الطيات، وأحيانًا يربط الثوب عند الخصر بحزام مزين بأحجار الكريمة والعقيق ، كما ارتدى النساء الإزار تحت الثياب، وكان طويلًا يُغطى الفخدين ويصل أحيانًا إلى الركبتين؛ كذلك ارتديت النساء الملابس الجلدية لحمايتها من البرد وأيضًا كان يصنع من الجلود ملابس الأطفال حيث استخدموا جلود الأغنام والماعز فى صناعة الملابس، وقد ذكرت الملابس الجلدية فى النصوص المسمارية بلفظة (Kus-Lu-Gu-E-A) فى اللغة السومرية، بينما فى اللغة الأكدية أطلق عليها (Mask-na-ah-la-pa-tum)، كما دخلت الجلود فى صناعة حمالات الصدر، أيضًا ارتدى الكهنة الجلد فى الاحتفالات الدينية[٤٧].

٢.٥. **أغطية الرأس:** كان أول ما وضُع على الرأس فى بلاد ماجان هو ما يسمى (عد) الذي يرمز للزعامة وانتقل إلى ماجان من العراق القديم، ووضع على الرأس خلال الاحتفالات الخاصة بالزواج نبات أخضر للزينة، وقد عرف الماجانيون أنواعًا مختلفة من أغطية الرأس ومنها العمَّة والطاقية، ومنها ما هو مزخرف ومزين بالأحجار الكريمة (شكل ١١)، ولا سيما ما كان يخص الملوك والآلهة، أما النساء فى المجتمع الماجاني والكاهنات فكانوا يرتدون الوشاح الطويل على رؤوسهن، والذى كان يغطى الشعر ما عدا الجزء الأمامى منه، ويلف على جزء العلوى ويتدلى الجزء منه أسفل الصدر[٤٨].

[٤٧] الصوفي، شذى بشار، *" دباغة الجلود وصناعتها فى بلاد الرافدين"*، *رسالة ماجستير غير منشوره*، كلية الآداب/ جامعة الموصل، ٢٠٠٥م، ٧٨– ٨١.

[٤٨] الجادر، *الأزياء*، ٣٤٨ – ٣٥٨.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

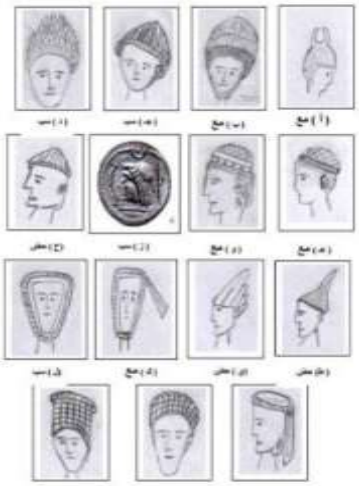

(شكل١١) أشكال من أغطية الرأس؛
الجادر، *الأزياء*، ٣٤٨ – ٣٥٨

٣.٥. الحلى وأدوات الزينة وتصفيفات الشعر:

تُشير المكتشفات الأثرية أن الحلى كان كثير الاستعمال في ماجان، ويبدو أنه تأثير حضارى من مصر وبلاد الرافدين، فكان الرجال كالنساء فى المجتمع الماجانى يشنفون آذانهم بالأقراط، ويتقلدون القلائد فى أعناقهم، ويزينون معاصمهم بالأساور، وأصابعهم بالخواتم، ويصيغون عليهم بالحديد، وقليلاً ما كانوا يستخدمون الذهب والفضة[٤٩]، أما الحلى وقلائد المرأة الماجانية فكان يصنع من الخرز الكوارتز أو العقيق أو الصدف واللؤلؤ والعظم، ويُعد الخرز من أكثر المعثورات التي وجدت فى مدافن، فقد عثر على أكثر من ٦٠٠ خرزة فى مدافن طوى سليم، وفي مستوطنة رأس الحد عثر على مجموعة كبيرة من الخرز لم يكتمل تصنيعه، بالإضافة إلى مجموعة أخرى عثر عليها في مدافن رأس الجنز-٦[٥٠].

شكل الخرز مادة مهمة في أدوات الزينة في ماجان، فلقد عثر في العديد من المواقع علي بقايا للخرز الذي تم جلبه من أماكن مختلفة، فعثر في (هيلي- وأم النار- وحفيت) علي آثار للخرز الهندي، بينما تم العثور علي بقايا لخرز من وادي السند في منطقة (طوي سليم) كما عثر علي بعض الخرز من العقيق الأحمر في (حفيت- أم النار) والتي يعتقد أنها جلبت من أفغانستان[٥١]، لقد ضمت المواقع المختلفة في ماجان علي العديد من الحلي وأدوات الزينة المختلفة، حيث قد عُثر علي بعض الخرز والفصوص في مدفن رقم ١٣١٧ في حفيت شمال عمان وأيضا تم العثور علي بعض الحلقات والخواتم الصدفية في مدافن طوي سليم في جنوب عمان[٥٢] أنظر(شكل ١٢).

[49] LE BON, GUSTAVE, *The Civilization of Babylon and Assyria,* translated by Mahmoud Khairat the Lawyer, Beirut: Dar Al-Rafidain, w.h, 151.

[٥٠] الدويش، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد* ، ٢٨٧.

[٥١] المديلوي، "الصلات الحضارية بين إقليم عمان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين: الرابع والثالث ق.م"، ٤٧- ٧٢.

[52] DE CARDI.R, BELL.D, STARLING.N., «Excavations at Tawi Slaim and Tawi Said in the Sharqiya», *Journal of Oman Studies*, Vol. 5, 1979, 61-93.

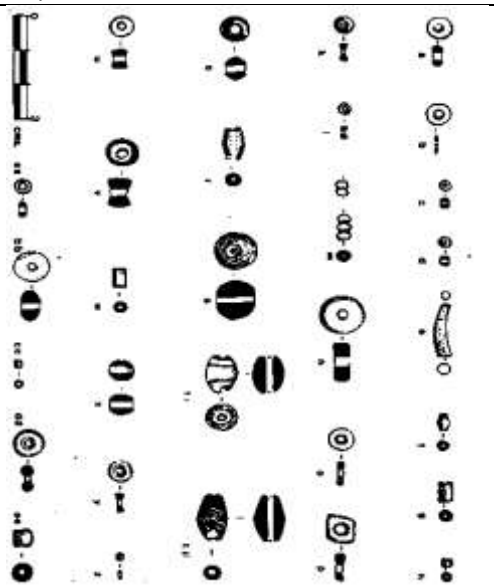

(شكل ١٢) نماذج للخرز من مدافن طوي سليم

DE CARDI,ET AL, «Excavations at Tawi Slaim and Tawi Said in the Sharqiya», 61-93.

كما عثر علي عقد من الخرز من العقيق الأحمر في مدافن أم النار– شمال عمان[٥٣]، وقد صنعت المرأة الماجانية كل ما تحتاج إليه من أدوات الزينة والتجميل[٥٤]، فصنعت الأمشاط المختلفة لتصفيف شعرها (شكل ١٣) واستخدمت العاج فى صناعته، كذلك صنعت العطور واستعملوا الكحل لتزيين العيون، وقد أشارت بعض النصوص المسمارية إلى أن النساء استخدمن مواد التجميل لكل من العيون والبشرة فى بلاد ماجان، ويبدو أن هذا التأثير من حضارة بلاد الرافدين[٥٥]؛ أما عن تصفيفات الشعر فى بلاد ماجان، فتميز الرجال بقصات شعر عادية دائرية، وأحيانًا كان يطول الذقن والشعر ليصل إلى الكتفين، بينما كانت النساء تقص شعرهن بشكل دائرى، وأحيانًا يكون تصفيف شعر الرأس المتموج منظم تنظيمًا جيدًا (شكل ١٤)، وبعض الأحيان على شكل جدائل مرسلة على ظهورهن أو على خدودهن، وهن يشبهن الآشوريين فى ذلك، ولم تمدنا المكتشفات الأثرية باستخدام المرأة الماجانية الشعر المستعار[٥٦].

(شكل ١٣) نماذج لمشط من رأس الجنز– المتحف الوطني

AL-RAWI, *Aspects of Everyday Life*, 292.

(شكل ١٤) تصفيف الشعر بشكل متموج لمرأة من بلاد الرافدين يشبه تصفيفات الشعر فى (ماجان)،

Al-Rawi, *Aspects of Everyday Life*, 292.

---

٥٣ المديلوي، "الصلات الحضارية بين إقليم عمان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين: الرابع والثالث ق.م"، ٤٧– ٧٢.

٥٤ طالبي، مريم، وبوعكاز، جميلة، "دور المرأة فى الحضارات القديمة وأدوات الزينة"، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية/ جامعة ٨ ماي ١٩٤٥م – قالمة، ٢٠١٧– ٢٠١٨م، ٧٣.

55 AL-AGHA, SANA HASSOUN YOUNIS HASSAN, «Clay in the Civilization of Mesopotamia, Department of Archeology », *Master's thesis unpublished*, College of Arts/ University of Mosul, 2004, 64.

56 AL-RAWI, FAROUK NASSER, *Aspects of Everyday Life, Encyclopedia of Iraqi Civilization*, Vol. 2, Baghdad: Dar Al-Hurriya for Printing, 1985, 292.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

٤.٥. الأطعمة الماجانية:

وتُشير المكتشفات الأثرية أن المجتمع الماجانى كان يقوم بزراعة المنتجات الأساسية لسد احتياجاته من الطعام، ولكن لم تمدنا اللقى الأثرية عن أنواع الأطعمة الماجانية، بينما تشير الدراسات التاريخية إلى أن المجتمع الماجانى قام بزراعة الحبوب كالشعير والحنطة والذرة[٥٧]، وهي حبوب شكلت غذاء سكان القرية في هيلي ضمن دولة الإمارات العربية المتحدة حاليًا[٥٨].

٥.٥. الأعياد والاحتفالات:

شغلت الأعياد والاحتفالات حيزًا مهمًّا فى حياة سكان بلاد ماجان، والأعياد كانت تقام في أيام محددة من السنة ويشارك فيها عامة الناس، بينما تقام الاحتفالات لمناسبة معينة كأن تكون عند الانتهاء من بناء معبد لمعبود المدينة أو عودة الجيش منتصرًا من جبهة القتال أو أية مناسبة أخرى مهمة تستوجب التقدير والاعتزاز، وقد تكون الطقوس الدورية لاستحضار زمن الخلق الأول، وسواء أكانت الأعياد أسبوعية أو شهرية أو فصلية أو سنوية، فإنها كانت جزءًا من الدورات التي اعتاد السكان على إحياها، ولابد من الإشارة إلى أن الأعياد فى بلاد ماجان ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بالأعياد فى بلاد الرافدين لاتصالهم الديني والحضارى[٥٩]؛ ومن أهم الأعياد التي احتفل بها سكان ماجان، هو عيد يدعى " الأكيتو" الذي عرف فى العهد السومري، وزادت شهرته بمجئ البابليين وشاركهم فى هذه الاحتفالات الشعب الماجانى، وتدل المعلومات على أن عيد "الأكيتو" أقيم لتكريم المعبودات، فكان يحتفل بعيد رأس السنة فى أوقات متفاوتة، وأحيانًا كان يقام له عيدان أحدهما فى الخريف والآخر فى الربيع، وتذكر إحدي نقوش الملك "آمار سين" (٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق.م) اسم لحاكم ماجانى يدعى " نادوب – بيلي" لقب بـ (إنسي – Ensi) ماجان، يشير النقش إلى أن هذا الحاكم الماجانى أرسل مبعوث له يدعى(ويدوم) إلى مدينة أور لتسليم بضائع لمهرجان " الأكيتو" فى الألف الثالث ق.م، وهذا يدل على أهمية ماجان بإرسال مبعوث للمشاركة فى الاحتفالات الدينية لمدينة أور[٦٠].

٦. مظاهر الحياة الدينية والطقوس الجنائزية والسحرية:

تمتعت ماجان بمكانة دينية وقدسية عظمية خاصة عند السومريين، ويظهر هذا الأمر بصورة واضحة في أعمال الكهنة والكتاب الدينيين من رجال المعبد السومري، حيث كان الاعتقاد بأن إله الحكمة والمياه العميقة (إنكي = ايا) قد عين على ماجان معبود سمي (ننتولا)، وهذا التعيين يعبر عن ارتباط ماجان بعلاقة متينة من جانب الاعتقاد الخاص بمجمع الآلهة السومري، ولقد كان للمتعقدات الدينية مكانة خاصة عند

---

[٥٧] صالح، عبد العزيز، *تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة*، ط. ٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠م، ٥٠- ٥١.

[٥٨] المديلوي، *تجارة ماجان في العصور القديمة*، ٢٠٧-٢٠٨.

[٥٩] بلخير، بقة، "أثر ديانة وادي الرافدين على الحياة الفكرية سومر وبابل ٣٢٠٠- ٥٣٩ ق.م"، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية/جامعة الجزائر، ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م، ٥٩.

[٦٠] بوتس، *الخليج العربي في العصور القديمة*، ٢٥١- ٢٥٣.

الشعب الماجانى وصوروا المعبودات برموز وهيئات حيوانية وماديه ونباتية، وكذلك آدمية، وهذه تعد أولى الخطوات نحو الفكر الأسطوري ومن هذه النقط أو الفكر الديني بدأت الأساطير المختلفة جسد الإنسان في عصور ما قبل التاريخ بالقوى والظواهر الطبيعية[٦١]، كما دلتنا النقوش المسمارية على ذكر ماجان فى الأساطير العراقية القديمة.

أوضحت الاكتشافات الأثرية أيضا في ماجان العديد من مظاهر الطقوس الجنائزية والدينية والسحرية ومن أهمها ما يلى:

١.٦.المدافن:

المدافن في رأس الجنز : وصل عدد المدافن في موقع رأس الجنز ٣٥٠ مدفنًا، وهي منتشرة بكثرة على التلال والمصاطب المجاورة، وتوجد أكبر التجمعات للمدافن على حافة التلة التي تطل على خور جرامة في واجهة الشاطئ في منطقة شياع، وكذلك على أطراف البحيرة خلف منطقتي رأس الخبة والسويح وهذا ما أشار له كلوزيو في تنقيباته[٦٢]، نمط المدافن في قرية رأس الجنز يشبه المدافن مع حضارة أم النار، فهي دائرية الشكل وتضم عدد من الغرف ويفصل بينها جدار والمقابر لا تزال قائمة في بعض المواقع في جنوب منطقة دراستنا ماجان[٦٣].

المدافن في هيلي (شكل ١٥) : المدافن التي تم كشفها في منطقة هيلي تعود لفترة مدافن أم النار، حيث إنها تمتد جغرافيًّا من منطقة رأس الخيمة في الشمال إلى رأس الجنز جنوباً، وفي وصفها ذكر "بوتس" أنها مدافن دائرية الشكل شُيِّدت بحجارة غير منحوتة ومحاطة بجدار دائري من الخارج شُيِّد من حجارة كلسية منحوتة جيدًا في بعض المدافن الكبيرة والحيوانات التي ربوها في الواحة وقد شاعت تسميتها بقطع السكر وقد يصل علو بعضها أحيانًا إلى المتر وفي بعض المدافن كانت تستخدم حجارة ضخمة مضلعة وتتفاوت أقطارها من ٥–١٢م وتتوزع داخلها غرف الدفن ما بين غرفتين إلى عشر غرف، ولقد أشار "بوتس" إلى أن تم إيجاد من ٣٠–٤٠ جثة وهذا يدل على أنه هذه المدافن كانت جماعية.[٦٤]

---

[٦١] سعيد، أحمد، *نشأة الديانة ما بين الترحال والاستقرار خلال العصور الحجرية في بعض بلاد الشرق الأدنى. الوحدة الحضارية للوطن العربي من خلال المكتشفات الأثرية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*، دمشق، ٢٠٠٠م، ٥.

[٦٢] كلوزيو، سرج ، *تجارة العصر البرونزي المبكر في الخليج العربي وبحر العرب: المجتمع وراء المراكب*، اثار الإمارات العربية المتحدة، د.ت، ١٤٧.

[٦٣] المديلوي، *تجارة ماجان في العصور القديمة*، ٢٠٢.

[٦٤]بوتس، *الخليج العربي في العصور القديمة*، ١٨٤–١٨٥.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

(شكل ١٥) نماذج لمدافن هيلي

BELMONTE. J, & GONZÁLEZ-G., «On the Orientation of Early Bronze Age Tombs in Ancient Magan», *Mediterranean Archaeology and Archaeometry*, Vol. 14, №. 3, 2014, 233-246, 237.

المدافن في واحه بات (شكل ١٦) : لقد بدأت بعثة الآثار الدانمركية عملها التنقيبية في منطقة مقبرة بات في شهر يناير من سنة ١٩٧٣م، وقد أرخت هذه المقبرة بناء على نمط عمارة مدافنها إلى فترة الألف الثالث قبل الميلاد، وقد لاحظت البعثة أن جميع مدافن بات فيها بُنيت من حجارة كلسية مصقولة ومقطوعة بدقة، غلب عليها اللون البني الذي يغطي صخور المنطقة وغلب عليها تنوع ألوان الأحجار في موقع حفيت في شمال ماجان شيدت المدافن بصخور جيرية بيضاء (شكل ١٧)، وفي جنوب ماجان كذلك مناطق ساحلية كرأس الجنز والسويح[٦٥].

(شكل ١٦) نماذج لمدافن واحة بات

المديلوي، "الصلات الحضارية بين إقليم عمان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين: الرابع والثالث ق.م"، ٥٧.

(شكل ١٧) نماذج لمدافن واحة بات

المديلوي، "الصلات الحضارية بين إقليم عمان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين: الرابع والثالث ق.م"، ٥٤ .

٢.٦. المعابد:

تُشير الأدلة الأثرية فى ماجان أن بناء المعابد ارتبط برموز السحرية وخاصة برمزية رؤوس الثيران ، حيث عثر على العديد من النقوش الصخرية التي تمثل رسوم الثيران، حيث كان يمثل الثور رمز القوة والخصوبة والحماية من الأرواح الشريرة (شكل ١٨)، وأيضًا كان من القرابين الحيوانية المفضلة فى ماجان وبلاد الرافدين[٦٦]، حيث مثل تقديم القرابين والنذور هو أحد الطقوس والشعائر الدينية المهمة التي تظهر في

[٦٥] الأحمد، سامى سعيد، *الخليج العربي فى التاريخ القديم*، ط. ١، بغداد، ١٩٨٩م، ١٠٧.

[٦٦] الأحمد، *الخليج العربي*، ١٠٧.

صور تواجد أفراد في المعبد بهدف محاوله توثيق صلتهم بالألهة، ونرى الإنسان القديم عكف في الساحل الغربي للخليج يقدم الهدايا والنذور إلى الألهة، وأحيانًا الألهة كانت تقدم هدية له بعد العودة من رحله السفر أو زواج أو يوم ولاده طفل، كما كانت تقدم النذور للآلهة بأن ينذر المرء شيئًا من أمواله وتكن المواشي، أو ثمرات من أرضه إذا تحققت له أمنية[٦٧].

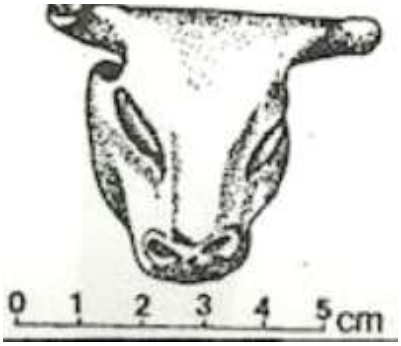

(شكل ١٨) رأس لثور مقدس المنتشر فى ماجان ودلمون – متحف البحرين الوطنى.

الدويش، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد*، شكل ٩٦.

(شكل ١٩) نماذج لبعض الحيوانات المقدسة

BELMONTE, GONZÁLEZ, «On the Orientation of Early Bronze Age Tombs in Ancient Magan», *Mediterranean Archaeology and Archaeometry*, 242.

٣.٦. الأساطير: ورد ذكر ماجان في الأساطير العراقية القديمة، ومنها:

أسطورة جلجامش وأرض الحياة: جاء فى هذه الأسطورة إشارة إلى ماجان وسفينة ماجان، إذ ورد في أحد مقاطعها وصف لعظمة الذي أغرق السفن بعد أن غرقت سفينة ماجان[٦٨].

أسطورة أنكي وننخرساك: تعود هذه الأسطورة إلى الألف الثاني ق.م، وصلت كسرها من حفريات مدينة نفر وأور، وتتحدث عن خلق الإلهة ننخرساك لمجموعة من الآلهة منها الإلهة "نينتولا" فيمنحها الإله أنكي أقدارها، وجاء فيها ذكر لماجان، على النحو التالى: " ليكن نيتيولا (Nintulla) سيدا على ماجان/ مكَان .. وعسى أن تجلب إليك ماجان النحاس والديورايت القوى "[٦٩].

[٦٧] المديلوي، *تجارة ماجان في العصور القديمه*، ٣١٨.

[٦٨] كريمر، صموئيل نوح، السومريون، ترجمة: فيصل الوائلى، ط. ١، العراق: بغداد، (د.ت).، ١٩٦.

[٦٩] كريمر، صموئيل نوح، *من ألواح سومر*، ط. ١، العراق: بغداد، (د. ت).، ١٩٦.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

(شكل ٢٠) نماذج لختم عثر علية في حفائر ام النار – أبوظبي يشير إلى الرمزية النجمية

BELMONTE, GONZÁLEZ, «On the Orientation of Early Bronze Age Tombs in Ancient Magan» ,*Mediterranean Archaeology and Archaeometry*, 242.

١٠. النشاط الاقتصادى والمهن فى بلاد ماجان:

تنوع النشاط الاقتصادى فى بلاد ماجان حيث أثبتت المعطيات الأثرية والنقشية التي تعود إلى الألف الثالث ق.م، أنه كان هناك تنوع بين الثروات البحرية فى المناطق الساحلية والثروات الزراعية في الواحات الرعوية فى الصحراء والصخرية والمعدنية فى الجبال، فقد كان سكان ماجان فى عصورهم القديمة شعبًا ملاحيًّا ورعويًّا وزراعيًّا فى آن واحد؛ وذلك التنوع كان له انعكاسات مباشرة على الحياة الاجتماعية والسياسية، فعلى الرغم مما قدمته طبيعة ماجان الجغرافية من هبات اقتصادية متنوعة، إلا أنها حالت دون قيام دولة مركزية موحدة[٧٠].

١٠.١.الصناعة:

١٠.١.١.الفخار (شكل ٢١):

كان الفخار من العناصر الأساسية في الأثاث الجنائزي، فلقد عثر علي العديد من الأواني الصغيرة في موقع حفيت والتي كانت تأخذ شكلًا شبه مخروطي وقاعدتها مسطحة ورقبتها صغيرة ومائلة إلى الخارج وبها آثار لبعض الألوان وهي تشبه بدرجة كبيرة أواني بلاد الرافدين خلال الألف الرابعة وبداية الألف الثالثة.

وتُشير هذه الأدلة إلى معرفة التطور التقني لصناعة الفخار العماني، فلقد عثر علي فخار محلي الصنع في موقع هيلي ٨ يعود إلى الألف الرابعة وبداية الألف الثالثة، حيث عُثر كلوزيز علي نوعين:

- فخار طيني بني فاتح لها لب رمادي وسطح ناعم الملمس
- فخار ذو طينة نقية خضراء اللون محروقة بشدة.[٧١]

[70] CLEUZIOU, S. & VOGT, B. ,«Umm an-Nar Burial Customs: New Evidence from Tomb A at Hili North», *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies* 13, 1983, 37– 52.

[٧١] المديلوي، "الصلات الحضارية بين إقليم عمان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين: الرابع والثالث ق.م"، ٥٧.

(شكل٢١) نماذج فخار أم النار
LAURSEN. S., «The decline of Magan and the rise of Dilmun: Umman-Nar ceramics from the burial mounds of Bahrain, c.2250–2000 BC», *in Arabian Archaeology and Epigraphy*, Vol. 20, 2009, 141.

٢.١.١٠.النحاس :

عمل سكان ماجان فى التعدين وخاصة تعدين النحاس، حيث أشارت النصوص المسمارية التي ترجع العصر السومري، بأنها جبل النحاس (KUR – URUDU)، وتُشير المكتشفات الأثرية بأنه يوجد فى عُمان حاليًا موضع يسمى جبل المعدن لايزال به بقايا آثار الحفائر القديمة لاستخراج النحاس[٧٢](شكل٢٢) .

(شكل ٢٢) نماذج لبعض الأدوات النحاسية– موقع هيلي ٨
المديلوي، "الصلات الحضارية بين إقليم عمان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين: الرابع والثالث ق.م"، ١٢٦ – لوحة ٣

٣.١.١٠.الصيد:

عرف مجتمع ماجان صيد الأسماك (شكل ٢٣) كما عرفوا كذلك الزيوت والشحوم، والتى كانت تحتوي أجسام الكائنات الحية مثل السلاحف والأسماك والثديات البحرية على نسبة عالية من الدهون والزيوت، فلقد تم استخدام هذه الزيوت مصدرًا لزيت الطعام، وقد استخدموها لإضاءة البيوت، ويرجح "بوتس" على أنهم

[٧٢] الترمانيسي، عبد السلام، *تاريخ النظم والشرائع*، ط. ١، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٧٥م، ٣٧.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

تاجروا بهده الزيوت التي كانت تنتج بكثرة وبادلوها بسلع مختلفة[٧٣]، كذلك عمل العامة مزارعين على ضفاف الأودية[٧٤].

(شكل ٢٣) نماذج لسنارات الصيد– رأس الحد– المتحف الوطني– عمان

بوتس، *الخليج العربي في العصور القديمة*، ٢٣٠.

٤.١.١٠.صناعة السفن والخبرة الملاحية:

عمل سكان ماجان فى صناعة السفن من الأخشاب[٧٥] (شكل ٢٤) **فلقد ارتبطت ماجان مع بلاد الرافدين ودلمون منذ الألف الثالثة بعلاقات تجارية وثيقة مما تطلب خبرة ملاحية ومعرفة دقيقة بتفاصيل المسالك البحرية مع ضرورة وجود مؤاني جيدة لامداد السفن بالمؤن في رحلاتها بين الشمال والجنوب فلقد أشارت الاستكشافات في سلطنة عمان إلى وجود العديد من الموانئ منها ميناء (رأس الحد).**

لقد أشارت الكتابات المسمارية إلى سفن ماجان وورد ذكرها أنها كانت تصنع من القصب كما أشارت ايضا إلى صانعي السفن. ولقد عثر في منطقة رأس الجنز علي بعض الدلائل بأن سفن ماجان مصنوعه من البوص فعثر داخل بعض البيوت علي ألواح قارب من البوص وغيرها من المواد التي استخدمت في صناعة السفن[٧٦].

(شكل ٢٤) ختم اكتشف فى موقع تل أبرق نحت عليه نموذج لسفينة شراعية تعود لعصر ماجان

POTTS, D.T , *Befor the Emirates: An Archaeological and HistoricalAccount of ArabEmirates*, 2000, 82.

[٧٣] بوتس، *الخليج العربي في العصور القديمة*، ٢٣٠.

[٧٤] بوتس، *الخليج العربي في العصور القديمة*، ٢٥١– ٢٥٣.

[75] CLEUZIOU, S. & TOSI, M., « Ra's al-Jinz and the Prehistoric Coastal Cultures of the 19 Ja'alan», *Journal of Oman Studies*, Vol. 11, 2000, 19 – 73.

[٧٦] ا لجرو، أسمهان سعيد، "موانئ ماجان والملاحة في الخليج العربي في النصف الثاني من الألف الثالث ق.م (٢٣٠٠– ٢٠٠٠ ق.م)"، *مجلة ليوا*– المركز الوطني للبحوث– أبوظبي، ع. ٦، ٢٠١١م، ٢٠– ٢٠.

٥.١.١٠.الصلات التجارية وتأثيرها الاجتماعى والحضاري على مجتمع الماجانى:

احتلت ماجان موقعًا استراتيجيًّا على ساحل الخليج العربي وخليج عمان وسط العالم القديم ما بين بلاد الرافدين وحضارة دلمون ووادي السند، والحضارة المصرية وعيلام مكنها أن تلعب دورًا رياديًّا فى التجارة العالمية آنذاك، مما جعل بلاد ماجان تزخر بعلاقتها وصلاتها مع هذه الشعوب، وتشير الدلائل الأثرية إلى أن هناك علاقة بين ماجان ومنطقة وادي السند في وقت متأخر من الألفية الثالثة، وكان من بين أهم الشواهد على الاتصال الحضاري مشط من العاج فريد من نوعه عُثر عليه في قبر فى موقع "تل أبرق" تميز بتلك الزخارف الزهرية من باكتريا (شمال أفغناستان/ جنوب أوزبكستان)[٧٧]؛ كذلك تشير المكتشفات الأثرية والنصوص المسمارية على وجود صلات حضارية بين ماجان وبلاد الرافدين وحضارة دلمون عن طريق ارتباطهم بالتجارة والسفن الماجانية التى كانت تصدر كلٍ منهم، كما ذكر فى النصوص الواردات المحملة على هذه السفن كـ (ماعز ماجان، كرسي ماجان، قصب ماجان)[٧٨].

الخاتمة والنتائج:

نستخلص من هذه الدراسة عدة نتائج؛ منها:

– كان للعامل الجغرافي دور كبير في تقويه الصلات الحضارية ما بين بلاد الرافدين وماجان، حيث إن كلً المركزين كان لهما دور مهم في شبكة التجارة العالمية وخاصة في فتره الألف الثالث قبل الميلاد.

– انتشر استيطان السكان في شمال ماجان على الساحل الشمالي على هيئة قرى اعتمدت على البحر كمورد طبيعي، فأمنت البحيرات المنتشرة ما يحتاج إليه الإنسان من أسماك ورخويات.

– دلت التنقيبات على أن سكان القرية عملوا في تعدين النحاس فقد عُثر على بقايا من خبث معدن النحاس والكسر لبواتق من الفخار كانت تُستخدم لسكب النحاس.

– مجتمع ماجان هيكله الاجتماعى كان قائمًا على نظام قبلي على أساس القرابة والنسب.

– يعد اقتصاد ماجان اقتصادًا متنوعًا ملاحيًّا ورعويًّا وزراعيًّا فى آن واحد؛ ذلك التنوع كان له انعكاسات مباشرة على الحياة الاجتماعية والسياسية حيث لم يسمح بقيام دولة موحدة.

– مثل الإزار اللباس الرسمي للمجتمع سواء للرجال أو النساء على حد سواء مع معرفة بعض أدوات الزينة الخاصة بالنساء.

– تأثرت المعتقدات الجنائزية وتقاليد المدافن في ماجان بحضارة بلاد الرافدين، وتمثل ذلك في التأثر ببعض طرز الأثاث الجنائزي خاصة الفخار.

---

[٧٧] الدويش، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد* ، ٧٥، ٧٦.

[٧٨] بوتس، *الخليج العربي في العصور القديمة*، ٢٥٧.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

– تنوعت الممارسات في ماجان ما بين الزراعة والصناعة (الفخار– السفن– النحاس) بالإضافة إلى التجارة والصلات الحضارية مع الشعوب المعاصرة.

– أشارت المكتشفات الأثرية أن التجارة الماجانية نتج عنها اتصال حضارى بينها وبين شعوب العالم القديم وخاصة بلاد السند وبلاد الرافدين، أثر على المجتمع اجتماعيًّا وفكريًّا.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية والمعربة:

- الأحمد، سامى سعيد، *الخليج العربي فى التاريخ القديم*، ط. ١، بغداد، ١٩٨٩م.
- -باعليان، محمد عوض منصور، الملابس فى اليمن القديم دراسة من خلال التماثيل والآثار، عدن: دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠١٣م.
- بلخير، بقة، "أثر ديانة وادي الرافدين على الحياة الفكرية سومر وبابل ٣٢٠٠– ٥٣٩ ق.م"، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/جامعة الجزائر، ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م.
- بوترو، جين، وآخرون، الشرق الأدنى الحضارات المبكرة، ترجمة: عامر سليمان، ط. ١، الموصل، ١٩٨٦م.
- بوتس، دانيال، الخليج العربي فى العصور القديمة: من عصور ما قبل التاريخ إلى سقوط الإمبراطورية الأخمينية، ترجمة: إبراهيم خوري، جـ. ١، ط. ١، أبوظبي: المجمع الثقافى، ٢٠٠٣م.
- بوشارلات، ريمي روب، وآخرون، "نتائج المسح في موقع هيلي ١٤ ، ١٩٨٢م"، *الآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة*، ع. ٤، العين إدارة الآثار والسياحة، ١٩٨٥م، ٦١–٦٢.
- الترمانيسي، عبد السلام، *تاريخ النظم والشرائع*، ط. ١، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٧٥م.
- الجادر، وليد، *الأزياء والأثاث، بحث من موسوعة حضارة العراق*، جـ. ٤، بغداد: دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٥م.
- الجبوري، أحمد مجيد حميد، "عُمان فى المصادر المسمارية"، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، ع. ٣٢، ٢٠١٣م، ٥٨٧– ٥٩١،
- الجرو، أسمهان سعيد، "ملامح النظام السياسي في حضارة ماجان (شبة جزيرة عمان) خلال العصر البرونزي المبكر (٢٥٠٠–٢٠٠٠ ق.م)، *مجلة الاداب/ جامعة الملك سعود*، مجـ. ٢٧، ع ١، ٢٠١٥م، ٣٠٣– ٣١٦.
- الجرو، أسمهان سعيد، "موانئ ماجان والملاحة في الخليج العربي في النصف الثاني من الألف الثالث ق.م (٢٣٠٠–٢٠٠٠ ق.م) *مجلة ليوا*– المركز الوطني للبحوث– أبوظبي، ع. ٦، ٢٠١١م، ٢٠– ٢٠.
- الجرو، اسمهان سعيد، وآخرون، *تاريخ عُمان ودراسات فى الحضارة الإسلامية*، جامعة السلطان قابوس: منشورات جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٩م.
- الجميلي، أحمد حسين أحمد، "الصلات التجارية بين السومريين والمراكز التجارية في الخليج العربي (دلمون– Dilmun/ مكَان Magan) أُنموذجًا"، *مجلة آداب الفراهيدي*، ع. ١٩، ٢٠١٤م .
- الحدي، ليلي بنت محمد بن علي، *" تجارة النحاس ما بين حضارتي دلمون وماجان والتواصل الحضاري"، مداولات اللقاء العلمي السنوي الثالث عشر: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر العصور*، جمعية التاريخ والاثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٠١٢، ٩–٤٦.
- الدويش، سلطان مطلق محمد صطام، *المواقع الحضارية على الساحل الغربي للخليج العربى حتى القرن الثالث قبل الميلاد (دراسة آثارية مقارنة)*، ط. ١، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠١٥م.
- رايس، مايكل، أثار الخليج العربي ٥٠٠٠–٣٢٣ ق.م، ترجمة: صالح محمد علي، وسامي الشاهد، أبوظبي: المجمع الثقافي، ٢٠٠٢م.
- سعيد، أحمد، *نشأة الديانة ما بين الترحال والاستقرار خلال العصور الحجرية في بعض بلاد الشرق الأدنى، الوحدة الحضارية للوطن العربي من خلال المكتشفات الأثرية*، دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠م.
- شاهين، علاء الدين، *تاريخ الخليج والجزيرة العربية القديم*، ط. ١، الكويت: ذات السلاسل، ١٩٩٧م.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

- صالح، عبد العزيز، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، ط. ٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠م.
- الصوفي، شذى بشار، "دباغة الجلود وصناعتها فى بلاد الرافدين"، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب/ جامعة الموصل، ٢٠٠٥م.
- طالبي، مريم، وبوعكاز، جميلة، "دور المرأة فى الحضارات القديمة وأدوات الزينة"، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم *الإنسانية* والاجتماعية/ جامعة ٨ ماي ١٩٤٥م – قالمة، ٢٠١٧– ٢٠١٨م.
- عمايرة، حليمة، *من معجم ألفاظ الحياة فى سلطنة العمانية*، منشورات جامعة آل البيت: الملتقى العلمى الأول حول تراث سلطنة عمان قديما وحديثا، ٢٠٠٢م.
- كريمر، صموئيل نوح، السومريون، ترجمة: فيصل الوائلى، ط. ١، العراق: بغداد، د.ت.
- كريمر، صموئيل نوح، من ألواح سومر، ط. ١، العراق: بغداد، (د. ت).
- كلوزيو، سرج ، *تجارة العصر البرونزي المبكر في الخليج العربي وبحر العرب: المجتمع وراء المراكب*، آثار الإمارات العربية المتحدة، د.ت.
- مبارك، سعيد، "إشكالية ماجان وعلاقاتها بشبه الجزيرة العمانية"، *حوليات آداب جامعة عين شمس*، ج. ٣٩، ٢٠١١م، ١٧٥– ١٩٦.
- المديلوي، على بن راشد، "الصلات الحضارية بين إقليم عمان والمراكز الحضارية المجاورة خلال الألفين: الرابع والثالث ق.م"، أدوماتو، ع. ١٣،٢٠٠٦م، ٤٧– ٧٢.
- المديلوي، على بن راشد، "الصلات الحضارية بين مجان (إقليم عمان) ومراكز الحضارة في وادي السند (الهند وباكستان) وعيلام (إيران) خلال فترة الألفين الرابع والثالث قبل الميلاد"، السجل العلمي للقاء الجمعية التاريخية السعودية الخامس عشر: تاريخ شرق الجزيرة العربية عبر العصور، الجمعية التاريخية السعودية، ٢٠٠٦م، ٨٧–١٣٣.
- المديلوي، على بن راشد، تجارة ماجان في العصور القديمة من ٣٠٠٠ إلى ١٣٠٠ قبل الميلاد، ط. ١، الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ٢٠٢١م.
- المشهداني، إبراهيم عبد الجبار، وآخرون، جغرافية الخليج العربي، ط. ١، جامعة بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٧٩م.
- الهاشمي، رضا جواد، التجارة (حضارة العراق)، جـ. ١، ط. ١، بغداد، ١٩٨٠م.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- AHMED, B. & ET AUTRES, *le costume dans L'Egypte Ancienne,* Centre de Documentation et D'études sur l'Ancienne Egypte, Publication Culturelles, sans année d'Edition.
- AL-AGHA, SANA HASSOUN YOUNIS HASSAN, " Clay in the Civilization of Mesopotamia, Department of Archeology ", (unpublished MA thesis), College of Arts/ University of Mosul, 2004.
- AL-RAWI, FAROUK NASSER, *Aspects of Everyday Life, Encyclopedia of Iraqi Civilization*, Vol. 2, Baghdad: Dar Al-Hurriya for Printing, 1985.
- BELMONTE. J, GONZÁLEZ-G., «On the Orientation of Early Bronze Age Tombs in Ancient Magan», Mediterranean Archaeology and Archaeometry, Vol. 14, №. 3, 2014, 233-246.
- BIAGI, P., «An Early Palaeolithic site near Saiwan (Sultanate of Oman)», *Arabian archaeology and epigraphy*, Vol.5.2, 1994, 81-88.

- BLAU, S., «Attempting to Identify Activities in the Past: Preliminary Investigations of the Third Millennium BC Population at Tell Abraq», *Arabian Archaeology and Epigraphy* 7, 1996, 143–176, https://onlinelibrary.wiley.com/toc/16000471/1996/7/2 /
- BOTAN, S., *Tower-Fortresses of Ancient Magan: A study of the tower-fortresses of the third millennium on the Oman Peninsula*, thesis, Archaeology of the Near East University of Leiden, Faculty of Archaeology, Leiden, 2012.
- BRUNSWIG, JR ., R.H., «Cultural History, Environment and Economy as seen from an Umm an-Nar Settlement: Evidence from Test Excavations at Bāt, Oman, 1977 / 78», *Journal of Oman Studies* 10, 1989, 9–50, https://doi.org/10.4000/abstractairanica.11522/
- CATTANI. M, KENOYER. J, FRENEZ. D, LAW. R & MÉRY.S., « New excavations at the Umm an-Nar site Ras al-Hadd HD-1, Sultanate of Oman (seasons 2016–2018): insights on cultural interaction and long-distance trade», in *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies* 49, 2019, 69–84.
- CLEUZIOU, S. & TOSI, M., «Ra's al-Jinz and the Prehistoric Coastal Cultures of the 19 Ja'alan», *Journal of Oman Studies*, Vol. 11, 2000, 19 – 73.
- CLEUZIOU, S. & VOGT, B. ,"Umm an-Nar Burial Customs: New Evidence from Tomb A at Hili North", *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies* 13, 1983.
- CLEUZIOU, S., «Early Bronze Age Trade in the Gulf and the Arabian Sea: The Society behind the boats», in D.T. Potts & H.A. Naboodah (eds), *Archeology of the United Arab Emirates*, London: Trident Press Ltd, 2003, 133-149.
- HANSMAN, J., «A periplus of Magan and Meluḫḫa», in *Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London*, Vol. 36, №. 3, (1973, 554-587.
- KRAMER, *The Sumerian*, Chicago, 1970.
- LE BON, GUSTAVE, *The Civilization of Babylon and Assyria,* translated by Mahmoud Khairat the Lawyer, Beirut: Dar Al-Rafidain, w.h.
- LEEMANS, W.F., *The old Babyloian Merchant*, Leiden, 1950.
- PIRENNE, J., «The Incense Port of Moscha (Khor Rori) in Dhofar », *Journal of Oman Studies,* vol. 1., Oman, 1975, 81-96, https://doi.org/10.4000/abstractairanica.11522/
- POTTS, D.T , *Befor the Emirates: An Archaeological and HistoricalAccount of ArabEmirates,* Editorsby: Edmund.G & Ibrahim al Abed, UAE, 2000.
- ROSE,J ., HILBERT, Y., & MARK,A.,*The First Peoples of Oman: Palaeolithic Archaeology of the Nejd Plateau,* Ministry of Heritage and Culture, Sultanate of Oman, 2018.
- The Periplus of the Erythraean Sea, by an unknown, with some Extracts from Agatharkhides, On the Erythaean Sea', Translated and edited by Huntingford, G. W. B, London, 1980.

ثالثًا: الترجمة الصوتية للمراجع العربية :

- AL-ʾAḤMAD, SĀMI SAʿĪD, *al-Ḫalīğ al-ʿArabī fi al-Tārīḫ al- Qadīm*, 1st ed., Baghdad, 1989.
- AL-TURMĀNĪSY, ʿABD AL-SALĀM, *tārīḫ al-nuẓam waʾl-šarāʾiʿ*, 1st ed., Kuwait: Kuwait University, 1975.
- AL-ĞARŪ, ASMAHĀN SAʿĪD, « Malāmḥ al-Niẓām al-Sīāsī fī Ḥaḍāra Māğān (Šibah Ğazīra ʿUmān) ḫilāl al-ʿAṣr al-Burūnzī al-Mubakr (2500-2000 q.m)», *Mağalla al-Ādāb / King Saud University,* Vol. 27, №. 1, 2015, 303-316
- Al-Jarū, Asmāhān Saʻīd. . «Mawānʾi Māğān wal-Malāḥa fī al-ḫalīğ al-ʿArabī fī al-Naṣf al-Ṯānī min al-ʾAlf al-Ṯālṯ q.m (2300-2000 q.m)», *Mağalla Līwā-* al-Markaz al-Waṭanī liʾl-Buḥūṯ-Abu Dhabi, №. 6, 2011, 20- 20.

DOI: 10.21608/cguaa.2025.345044.1238

- AL-ḤADĪ, LAYLĀ BINT MUḤAMMAD BIN ʿALĪ, «Tǧārat al-nuḥās mā bayna ḥaḍāratay Dilmun wa-Māǧān wa-l-tawāṣul al-ḥaḍārī», *Mudāwalāt al-liqāʾ al-ʿilmī al-sanawī al-ṯālin ʿašar: Duwal Mağalis al-Taʿāwun li-Duwal al-Ḫalīǧ al-ʿArabī ʿabr al-ʿuṣūr*, ǧamʿiyyat al-Tārīḫ waʾl-Āṯār bi-Duwal Mağlis al-Taʿāwun li-Duwal al-Ḫalīǧ al-ʿArabī, 2012, 9–46.
- AL-ǦĀDIR, WALĪD, *al-Azyāʾ waʾl-Aṯāṯ, baḥṯ min Mawsūʿat Ḥaḍārat al-ʿIrāq*, vol. 4, Baghdad: Dār al-Ḥurriya liʾl-Ṭibāʿa waʾl -Nashr, 1985..
- AL-ǦARŪ, ʾASMAHĀN SAʿĪD, WA ʾĀḤARŪN, *Tārīḫ ʿUmān wa Dirāsāt fī al-Ḥaḍāra al-ʾIslāmīya*, Sultan Qaboos University: Manšūrāt Sultan Qaboos University, 2009.
- AL-MADĪLŪY, ʿALĀ BIN RĀŠID, *Tiǧāra Māǧān fī al-ʿUṣūr al-Qadīma min 3000 ilā 1300 qabl al-Mīlād*, 1st ed., Riyadh: Dārat al-Malik ʿAbd al-ʿAzīz, 2021.
- AL-MADĪLŪY, ʿALĀ BIN RĀŠID, «al-Ṣilāt al-Ḥaḍāriya bayna Māǧān (ʾIqlīm ʿUmān) wa Marākiz al-Ḥaḍāra fī Wādī as-Sind (al-Hind wa Bākistān) wa ʿĪlām (ʾĪrān) ḫilāl Fatrat al-Alfayn ar-Rābiʿ wa aṯ-Ṯālith qabl al-Mīlād», al-Siǧail al-ʿIlmī lil-Liqāʾ al-ǧamʿiya at-Tārīḫiya as-Suʿūdiya al-ḫāmis ʿašar: Tārīḫ Šarq al-Ǧazīra al-ʿArabiyya ʿabra al-ʿUṣūr, al-ǧamʿiya at-Tārīḫiya as-Suʿūdiya, 2006, 87-133.
- AL-MADĪLŪY, ʿALĀ BIN RĀŠID ,«al-Ṣilāt al-Ḥaḍāriya bayna ʾIqlīm ʿUmān waʾl-Marākiz al-Ḥaḍāriya al-Muǧāwira ḫilāl al-Alfayn: ar-Rābiʿ waʾl-ṯālith qabl al-Mīlād», *ʾAdumāto*, №.13, 2006, 47-72.
- AL-MAŠḤADĀNĪ, ʾIBRĀHĪM ʿABD AL-ǦABBĀR & ʾĀḤARŪN, *Ǧughrāfiya al-ḫalīǧ al-ʿArabī*, 1st ed., University of Baghdad: Wizārat al-Taʿlīm al-ʿĀlī waʾl-Baḥṯ al-ʿIlmī, 1979.
- AL-HĀŠIMĪ, RIḌĀ ǦAWĀD, al-Tiǧāra (Ḥaḍārat al-ʿIrāq), vol. 1, 1st ed., Baghdad, 1980.
- BĀʿLIYĀN, MUḤAMMAD ʿAWAḌ MANṢŪR, *al-Malābis fī al-Yaman al-Qadīm Dirāsa min ḫilāl at-Tamāṯīl waʾl-Āṯār*, ʿAdan: Dār Ǧāmiʿat ʿAdan liʾl-Ṭibāʿa waʾl -Našr, 2013.
- AL-DŪWĪŠ, SULṬĀN MUṬLAQ MUḤAMMAD ṢAṬĀM, *al-Mawāqiʿ al-Ḥaḍāriyya ʿalā al-Sāḥil al-Ġarbī lil-ḫalīǧ al-ʿArabī ḥattā al-Qarn at-Ṯālith qabl al-Mīlād (Dirāsa ʾĀṯāriyya Muqārana)*, 1st ed., al-Kuwayt: Markaz al-Buḥūṯ waʾ l-Dirāsāt al-Kuwaytiya, 2015.
- RICE, MICHAEL, *Āṯār al-Ḫalīǧ al-ʿArabī 5000–323 Q.M.*, Trans.: Ṣāliḥ Muḥammad ʿAlī & Sāmī al-Šāhid, Abu Dhabi: Cultural Foundation, 2002.
- POTTS, DANIEL, *al-Ḫalīǧ al-ʿArabī fī al-ʿuṣūr al-qadīma: min ʿuṣūr mā qabl al-tārīḫ ilā suqūṭ al-ʾimbrāṭūriya al-ʾAḫmīniya*, trans.: Ibrāhīm Ḫūrī, vol. 1, 1st ed., Abu Dhabi: Cultural Foundation, 2003.
- BŪTRŪ, ǦĪN, WA ʾĀḤARŪN, *al-Šarq al-ʾAdnā al-Ḥaḍārāt al-Mubaqira*, Trans.: ʿĀmir Sulaymān, 1st ed., Mosul, 1986.
- SAʿĪD, AḤMAD, *Našʾat al-diyāna mā bayna al-taraḥāl waʾl-istiqrār ḫilāl al-ʿuṣūr al-ḥaǧarīya fī baʿḍ bilād al-Šarq al-Adnā, in: al-Waḥda al-ḥaḍārīya li-l-waṭan al-ʿArabī min ḫilāl al-muqtašafāt al-aṯarīya*, Damascus: Arab Organization for Education, Culture and Science, 2000.
- ṬĀLIBĪ, MARYAM, & BŪʿAKKĀZ, ǦAMĪLA, «Dawr al-marʾa fī al-ḥaḍārāt al-qadīma wa-adawāt az-zīna», *Master's Thesis*, College of Humanities and Social Sciences / 8 May 1945 University – Guelma, 2017–2018.
- AL-ǦUBŪRĪ, AḤMAD MAǦĪD ḤAMĪD, «ʿUmān fī al-maṣādir al-masmāriya», *Maǧallat Kullīyat at-Tarbiya al-Asāsiyya liʾl-ʿUlūm at-Tarbawiyya waʾl-Insāniya*, University of Babylon, 2013, №. 32, 587-591.
- ŠĀHĪN, ʿALĀʾ AD-DĪN, *Tārīḫ al-ḫalīǧ waʾl-ǧazīra al-ʿarabīya al-qadīm*, 1st ed., Kuwait: Dār ḏāt al-salāsil, 1997.

- MUBĀRAK, SAʿĪD, «Iškāliyat Mağān wa-ʿalāqātuhā bi-Šibh al-Ğazīra al-ʿUmānīya», *Ḥawliyyāt Ādāb Ğāmiʿat ʿAyn Šams*, vol. 39, 2011, 175–196.
- AL-ĞUMAILĪ, AḤMAD ḤUSAYN AḤMAD, «al-ṣilāt al-tiğāriya bayna al-Sūmariyīn wa-l-markaz at-tiğāriya fī al-ḫalīğ al-ʿarabī (Dilmun / Magan) unmuḏağan», *mağallat Ādāb al-Farāhīdī*, №. 19, 2014.
- BUŠĀRLĀ, RĪMĪ RŪB &ĀḤARŪN, «Natāʾiğ al-masḥ fī mawqiʿ Hīlī 14, 1982», *Archaeology in the United Arab Emirates*, №. 4, Al Ain: Department of Antiquities and Tourism, 1985, 61–62
- ʿAMĀYIRA, ḤALĪMA, *Min muʿğam al-fāẓ al-ḥayāh fī Salṭanat ʿUmān*, Publications of Al al-Bayt University: *al-Multaqā al-ʿilmī al-ʾawal ḥawla turāṯ Salṭanat ʿUmān qadīman wa-ḥadīṯan*, 2002.
- ṢĀLEḤ, ʿAbd al-ʿAzīz, *Tārīḫ Šibah al-Ğazīra al-ʿArabiya fī ʿUṣūrihā al-Qadīma*, 2nd ed., Cairo: Maktabat al-ʾAnğlū al-Miṣrīya, 2010.
- KRĪMAR, Ṣamūʾīl Nūḥ, al-Sūmrīyūn, Tarns.: Fayṣal al-Wāʾilī, 1st ed., al-ʿIrāq: Baghdād, n.d.
- KRĪMAR, *Ṣamūʾīl Nūḥ, min Alwāḥ Sūmir*, 1st ed., al-ʿIrāq: Baghdad,(n.d).
- CLUZIEU, SERGE, *Tğārat al-ʿaṣr al-brūnizī al-mubakkir fī al-ḫalīğ al-ʿarabī wa-Baḥr al-ʿArab: al-muğtamaʿ warāʾ al-marākib*, Āṯār al-Imārāt al-ʿArabiyya al-Muttaḥida,(n.d).
- AL-ṢŪFĪ, ŠAḎĀ BAŠŠĀR, «Dibāġat al-ğulūd wa-ṣināʿatuhā fī Bilād al-Rāfidain», *Master's Thesis*, College of Arts / University of Mosul, 2005.
- BILḤAYR, BUQQA, «Aṯar dīānat Wādī al-Rāfidain ʿalā al-ḥayāt al-fikriyya Sūmar wa-Bābil 3200-539 q.m. », *Master's Thesis*, College of Humanities and Social Sciences / University of Algiers, 2008–2009.